السلام عليكم  
الزوجة تحتاج لاحتياجين أساسين هما الأمان والتقدير  
وهذان الاحتياجان يختلفان عن الاحتياجات النفسيّة  
مثل العطف والحبّ  
وكلّهم يختلفون عن الاحتياجات الطبيعيّة مثل النفقة والجنس  
-  
فلو أردنا ترتيبهم في شكل هرمي  
فتكون القاعدة هي النفقة والجنس  
هذه احتياجات إلزاميّة  
لا يصحّ أن يسمّي الزواج زواجا أساسا بدونهما  
-  
فلا يتصوّر أن يكون هناك زواج  
نفقته مشتركة بين الزوج والزوجة  
كما يحدث الآن  
هذه مصلحة حكوميّة وليست منزلا زوجيّا  
فالنفقة هي مسؤوليّة الرجل وحده  
-  
كما يكون زواج الرجل المغترب  
الذي يترك زوجته بالسنة وأكثر بدون جنس  
يكون كأنّه ليس زواجا أصلا  
فاحتياج الزوجة للجنس مثل احتياجها للطعام  
-  
حتّي أنّ بعض الفقهاء أفتي بأنّ الأب ملزم بتزويج ابنه  
إذا احتاج الزواج  
لأنّ الجنس احتياج فطري مثل الطعام والشراب  
فهل يمكن أن تسأل المفتي مثلا سؤالا يقول  
هل يلزم الأبّ بإطعام ابنه ؟!  
بالطبع هذا سؤال مفروغ منه  
لكن الإضافة هي في اعتبار الجنس مثل الطعام في الحكم  
-  
نصعد في الطبقة الوسطي للهرم  
فنجد احتياجات الأمان والتقدير  
وهي احتياجات واجبه للزواج الصالح  
فبدونهما يكون الزواج مجرّد زواج عاديّ  
ولكن بهما يكون الزواج زواجا صالحا  
-  
في قمّة الهرم تجد احتياجات مثل العطف والحبّ  
وهي احتياجات بوجودها تكتمل منظومة السعادة الزوجيّة  
-  
ولكن دعونا اليوم نتحدّث عن الطبقة الوسطي من الهرم  
طبقة الأمان والتقدير  
-  
دعونا نأخذ مدخلا لموضوع اليوم وهو سؤال  
لماذا تجاهد النساء من أجل الوظيفة ؟  
وإجابة هذا السؤال ستعيدنا لموضوع اليوم  
-  
تجاهد نساء هذه الأيّام من أجل الوظيفة لسببين أساسين  
السبب الأوّل هو أنّ  
الوظيفة ستسبّب لها الأمان المالي  
فهي تخشي من عواقب الدهر وتقلّبات الأيّام  
فقد يطلّقها زوجها يوما فتجد نفسها بدون معيل  
فكونها موظّفة يمثّل لها خطّ أمان ضدّ هذا الاحتمال  
-  
السبب الثاني هو  
أنّ الوظيفة ستحقّق لها التقدير  
ستقوم بإكمال تقرير عن موضوع كذا  
فيثني عليها مديرها  
أو ستقوم ببيع عدد أكبر من القطع المراد بيعها  
فتحصل علي عمولة أكبر من المحلّ الذي تعمل فيه  
كنوع من التقدير المادّي لمجهودها  
-  
إذن احتياج نساء عصرنا للوظيفة  
منبعه ومصدره شيئان أساسان  
وهما الحاجة للشعور بالأمان  
والحاجة للشعور بالتقدير  
-  
ويكون الزوج حاذقا ذكيّا  
لو تمكّن من تلبية هذين الاحتياجين  
بدون إلجاء الزوجة للبحث عن وظيفة  
-  
فلنبدأ بحاجة الزوجة للأمان  
ولنستهلّ مناقشة طرق تلبية هذه الحاجة لدي الزوجة  
بالاستشهاد بحديث "أمّ زرع"  
-  
وهو حديث عظيم في باب العلاقة بين الزوج وزوجته  
قصّته أنّه اجتمع إحدي عشرة امرأة  
واتّفقن علي ذكر أحوال ازواجهن بدون كذب  
فبدأت كلّ واحدة منهنّ في سرد أحوال زوجها  
وكانت أخراهنّ امرأة اسمها أمّ زرع  
ذكرت من محاسن زوجها الكثير  
حتّي كان هو خير الأزواج من بين المذكورين في الحكاية  
ثمّ في نهاية سردها قالت أنّ زوجها طلّقها  
-  
سمعت السيّدة عائشة من النساء حكايتهنّ  
وأعادت حكيها علي الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
فقال لها (أنا لك مثل أبي زرع لأمّ زرع)  
وزيد في روايات أخري أنّه صلّي الله عليه وسلّم قال لعائشة  
قال لها (غير أنّي لا أطلّقك)  
وهي الشاهد من الحديث الطويل  
-  
بالمناسبة الحديث ممتع جدّا خصوصا لو قرأته بالشرح  
وفيه جوانب كثيرة  
نذكر منها مثلا أنّ إحدي النساء قالت عن زوجها  
أنّه لا يورد الكفّ ليعلم البثّ  
يعني ما بيجيش يقول لها مالك - عملتي إيه النهارده ؟  
ما بيسألش عنها وعن أحوالها  
وهو يعيدنا لنقطة احتياج المراة للعطف والسؤال عنها  
-  
ولكن نرجع لنركّز علي قول الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
حين قال لعائشة (غير أنّي لا اطلّقك)  
وهو قول وثيق الصلة باحتياج المرأة للشعور بالأمان  
-  
فعلي الزوج الزكيّ الذكيّ أن يشبع احتياج زوجته للأمان  
خصوصا من ناحية الهجر أو الطلاق  
أو حتّي انطفاء العاطفة  
عليه أن يعدها دوما بأنّه لن يطلّقها  
بأنّه سيحافظ علي علاقته بها  
بأنّه لن يستغني عنها  
بأنّ نار شوقه لها لن تنطفئ  
-  
وطبعا هذا الكلام سيحتاج لأدلّة عليه  
فلا معني لأن تعدها بأنّك لن تطلّقها  
في حين أنّك لا تضيع فرصة صناعة الضحك علي موضوع الطلاق  
كلّما ورد ذكره أمامكما  
فكيف ستصدّقك هي  
بل انت في هذه الحالة تصنع العكس تماما  
فأنت دائما ما تمازحها بخصوص انّ غير المتزوّجين يا بختهم  
والواحد كان عايش ملك وبتاع  
فكيف يجتمع الأمران معا  
أمر التهديد بالفراق (ولو كان مزاحا) مع أمر الوعد بعدم الفراق  
أنا أكره المزاح من هذا النوع كرها شديدا  
-  
حين تعدها أنّ نار شوقك لها لن تنطفئ  
ثمّ تمرّ السنة تلو السنة وأنت تتناسي ذكرياتك معها  
توقّفت عن الخروج معها للعشاء في مطعم هادئ  
بعدما كنتما معتادين علي ذلك في بداية زواجكما  
توقّفت عن التغزّل فيها أو التحرّش بها  
فعن أيّ نار وعن أيّ شوق تتحدّث ؟!  
فمجرّد وعد الزوجة بالامان غير كاف لإشعارها به  
-  
الشعور بالأمان يمتدّ لنقطتين مهمّتين  
الشعور بالامان الجسدي  
والشعور بالأمان المالي  
-  
الأمان الجسدي مثل أن تكونا تسيران  
جنبا إلي جنب في الشارع  
فتدخل زوجتك إلي ناحية الرصيف  
خوفا عليها من الاصطدام بالسيّارات  
افعل هذا  
ولكن لا تنس أن تخبرها أنّك فعلت كذا بسبب كذا  
-  
يعني ممكن تعمل كده وإنتا ساكت  
والبعيدة ما تاخدش بالها  
فعليك أن تقول لها  
ابتعدي عن السيارات - تعالي هنا للداخل  
هنا أنت فعلت فعل الحفاظ عليها  
وفي نفس الوقت اعلمتها أنّك فعلت هذا الفعل  
من أجل الحفاظ عليها  
-  
لا يصحّ مثلا أن تتركها تحمل شيا ثقيلا  
ولكن من المهمّ أن توصل إليها رسالة بما فعلته  
يعني يجب أن تقول لها وأنت تحمل عنها الحقيبة الثقيلة  
يجب أن تقول لها  
لا تحملي هذه الحقيبة فتؤذيك  
ساحملها أنا  
-  
لا تكتف بمجرّد فعل الخير لزوجتك  
ولكن عليك أن تجعلها تعرف أنّك فعلت الخير  
-  
أنت منهيّ عن الرياء مع الله  
لكن عليك أن ترائي زوجتك  
يعني عليك أن توصل إليها رسائل بمضمون أفعالك  
ونواياك من وراء هذه الأفعال  
-  
بالطبع إذا كان الموضوع عمل خير لزوجتك بينك وبين الله  
فلا ترائي فيه  
أنا أتحدّث عن الأمور الحياتيّة اليوميّة  
فبعض النساء قد لا يلتقطن الرسالة  
-  
والأسوء من ذلك هو انّ بعض النساء  
قد تعتبر أنّ هذا هو العادي  
فأين المزيد ؟!  
وهي حالة جحود منتشرة لدي معظم النساء  
إلا من رحم ربّي  
-  
ولكن هذا لا يعني أن تمتنع أنت عن فعل الخير  
لأنّها لا تقدّره  
استمرّ في فعله  
وهي مع الأيّام ستشعر بالفرق بينك وبين الأزواج الآخرين  
ستدرك أنّ زوج أختها لا يفعل ذلك  
زوج صديقتها لا يفعل ذلك  
لكن في بداية الزواج  
تظنّ كلّ النساء انّ كلّ الرجال في البيوت روميوهات زمانهم  
-  
الملحوظة هنا هي أنّني طلبت منك أن ترائي زوجتك  
ولكن احذر من أن تحوّل المراءاة لمنّ  
يعني لا تحوّل الرسالة المبطّنة التي تقول لها فيها  
(أنا أخاف عليكي)  
لا تحوّل هذه الرسالة لأنّك تمتنّ عليها بما تفعله  
لا تمتنّ عليها بأنّك تصطحبها للعشاء كلّ شهر مثلا  
فهذا المنّ سيجعل هذه النزهة ثقيلة علي النفس  
بدلا من كونها في الأصل محبّبة إليها  
-  
وأعظم اوقات إظهار الأمان الجسدي للمرأة  
هو وقت دورتها الشهريّة  
فعليك أن تبالغ في منعها من إيذاء نفسها خلال هذه الفترة  
فتخبرها أنّك ستكتفي اليوم علي الغداء بغداء خفيف  
ولا تحضّري العشاء فسأتناول الفاكهة والزبادي وأنام  
وهكذا  
لا تنظّفي المنزل هذا الأسبوع  
لا تصنعي غداءا اليوم فسأحضر اليوم بيتزا ديليفري للغداء  
وهكذا  
-  
ومن الأوقات المهمّة أيضا  
لإظهار حرصك علي تأمين زوجتك جسديّا  
هي أوقات الجنس والحمل  
فعلي الزوج أن يتخيّر الأوضاع المريحة لزوجته  
فلا يرهقها أثناء الجنس  
-  
وكما قلت عليك بالمراءاة  
يعني لا تكتف بفعل الصالح وتسرّه في نفسك  
لكن أخبرها به  
الصنعة كلّها في أن تخبرها به بدون منّ  
-  
وكذلك في وقت الحمل  
فهو وقت مناسب جدّا  
لإظهار حرصك علي تأمين الزوجة جسديّا  
-  
نأتي إلي التأمين المالي  
فقد قال تعالي  
لينفق ذو سعة من سعته  
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله  
لا يكلّف الله نفسا إلا ما آتاها  
سيجعل الله بعد عسر يسرا  
-  
فالله لم يحدّد مبلغا محدّدا للإنفاق  
ولكنّه - سبحانه وتعالي قال - من سعته  
فالغني ينفق علي قدر سعته  
والمليونير علي قدر سعته  
والملياردير علي قدر سعته  
والفقير معذور  
-  
فكما أنّه لا يحقّ لزوجة الفقير أن تطالبه بزيادة النفقة أكثر من سعته  
فعلي الغني أن يزيد من نفقته بدون أن تكون زوجته قد طلبت منه الزيادة  
-  
طيّب لو مليونير  
فما فيش مانع إنّه يجيب لزوجته عربيّة ويكتبها باسمها  
والشاهد هنا هو كلمة (يكتبها باسمها)  
يجيب ليها شقّة (ويكتبها باسمها)  
نحن نتحدّث عن إشعار الزوجة بالأمان المالي  
فعلي الزوج أن يشعر زوجته بالأمان المالي قدر استطاعته  
-  
لو ملياردير وعنده عشر شركات  
ما فيش مانع يكتب ليها شركة من شركاته  
أو عمارة من عمايره باسمها  
هنا ستشعر الزوجة بالأمان المالي  
-  
وفي حالة الشركة  
ستشعر الزوجة بتلبية احتياج التقدير أكثر من العمارة  
فهي من خلال مرورها الدوري علي شركتها  
ومتابعة أعمالها  
ستشعر بأنّها تصنع شيئا يستحقّ التقدير  
لكن دع هذه النقطة للجزء الثاني من الموضوع  
الذي سنناقش فيه إشعار الزوجة بالتقدير  
-  
نحن الآن نتحدّث عن الأمان المالي  
ويكون هذا الإشعار بالإمان المالي أكثر وقعا  
في حالة كون الزوج يريد الزواج بثانية  
فعليه أن يشعر الأولي بالأمان المالي قبل أن يتزوّج بالثانية  
لأنّ زواجه الثاني سيخفض معدّل شعورها بالأمان معه كثيرا  
وعليه إعادة هذا المؤشّر لوضعه الطبيعي  
من خلال أفعال مثل أن يشتري لها شقّة مستقلّة باسمها مثلا  
-  
بالطبع لو أردت أن تفعل ذلك فلتفعله قبل الزواج بالثانية  
لأنّه بعد الزواج بالثانية ستكون مطالبا بالعدل بينهما  
فلو اشتريت لمن عاشت معك عشر سنوات شقّة  
فعليك أيضا أن تشتري شقّة لمن عاشت معك أسبوعا واحدا  
ولكن قبل الزيجة الثانية فأنت لست مطالب بالعدل  
العدل بين من أساسا ؟  
الثانية ليست زوجتك بعد أساسا لتعدل بينها وبين زوجتك الأولي  
-  
طبعا أنا لا أفرض علي الرجل ما لم يفرضه الله  
ولكنّي أقول هذا من باب حسن العشرة  
وإلا فإنّه إن أراد أن يتزوّج الثانية بدون أن يشتري للأولي شيئا  
فلا إثم عليه  
ولكنّنا نقول دائما أنّ الزواج ليس باب الحقوق والواجبات  
ولكنّ الزواج هو باب المودّة والرحمة  
-  
نأتي الآن للعنصر الثاني الضروري من احتياجات الزوجة  
وهو الشعور بالتقدير  
فالمرأة - خصوصا غير العاملة  
أو غير الموظّفة تحديدا  
لأنّ المرأة غير الموظّفة هي عاملة أساسا  
-  
بل أنّها تعمل في عمل شاقّ جدّا وهو عمل المنزل  
ولذلك فكرة توظيف المرأة هي ظلم بيّن لها  
فالمساواة هي أن يعمل كلّ من الزوج والزوجة وظيفة واحدة  
يعمل الزوج في وظيفة خارج المنزل  
وتعمل الزوجة في وظيفة داخل المنزل  
-  
لكن أن تعمل الزوجة خارج المنزل وداخل المنزل  
فهذا ظلم بيّن للزوجة  
إذ أنّها في هذه الحالة ستكون تعمل في وظيفتين  
بينما يعمل الرجل في وظيفة واحدة  
-  
إذن نحن ما زلنا نتحدّث عن الزوجة غير الموظّفة  
لكن خلّيك فاكر إنّها زوجة عاملة  
عاملة في بيتها  
-  
مشكلة الزوجة العاملة في بيتها دي بتكون في إيه  
بتكون في إنّها هتقول لك  
إنتا بتاخد تقدير علي وظيفتك اللي برّا البيت  
ع الأقلّ تقدير مادّيّ - مرتّب آخر الشهر  
لكن أنا لأ  
-  
هنا هيّا بتصرّح باحتياجها للتقدير  
بس البعيد جبلّة ما بيحسّش  
-  
هيّا مش عاوزة منّك مرتّب يا أخينا  
هيّا عاوزة تقدير  
-  
والتقدير ده أنواع  
تعالي نناقشها  
-  
أبسط انواع التقدير هو التقدير اللفظي  
اللي هوّا البطاطس كانت تحفة  
الفراخ كانت تجنّن  
الكابتشينو يهبل  
-  
أو تقول لها القهوة من إيدك ليها طعم تاني  
غير خالص قهوة عمّ عبدة في المكتب  
-  
التقدير ممكن يكون في شكل تاني  
شكل الشفقة  
يعني تلاقيها سهرانة مع الولاد بيعيّطوا ما تعرفش ليه  
همّا بيبقي عندهم هواية القراءة والسباحة والعايط بالليل  
فتقول ليها يا حرام  
إنتي لسّه ما نمتيش  
ناموا يا ولاد الجزمة عشان أمّكوا تنام  
-  
بغضّ النظر عن الجزمة اللي انتا لسّه شاتمها حالا  
لكنّك هنا أظهرت ليها تقديرك لمعاناتها مع الولاد  
-  
تخشّ البيت تلاقيه النهارده مختلف  
واضح إنّ المدام كانت بتنضّف النهارده  
تقوم تاخد نفس عميق كده وتقول يا سلام  
البيت النهارده جنّه  
الله  
إنتي كمان لمّعتي الخشب  
يا سلام  
ده رجع زيّ أوّل جوازنا  
-  
لكن ما تبقاش داخل تقول لها  
كنت هاتزحلق في ميّة التسييق  
ما تتزحلق ولا تتكسر رقابتك  
طب إيه رأيك بقي المرّة الجايّة  
حزوّد لك ميّة التسييق مخصوص عشان تتزحلق  
-  
تدخل المطبخ في الصيف وتقول ليها  
إنتي إزّاي مستحملة صهد البوتوجاز  
تدخل المطبخ في رمضان وتقول لها  
إنتي إزّاي مستحملة ريحة الأكل وإنتي صايمة  
دانا باتجنّن لمّا أشمّ ريحته من بعيد وأنا صايم  
رسائل مبطّنة زيّ كده بتوصّل للزوجة إنّك مقدّر مجهودها  
-  
احتياج الزوجة للتقدير بيتزايد وعاوز يطلع برّا البيت  
تقوم وإنتا معاها بتزوروا حماك وحماتك تقول لهم  
بكيزة عملت امبارح صينيّة فراخ بالبطاطس تجنّن  
أو تكونوا واخدين معاكوا طبق كنافة  
من اللي بكيزة عملتها امبارح  
وتقول لحماك شوف عمايل بنتك في الكنافة  
تجنّن يا عمّي  
-  
كده إنتا بترفع راس زوجتك قدّام أهلها  
ما تحاولش تعمل كده قدّام أهلك إنتا  
آديني قلت لك آهو  
عشان الموضوع هيتحول لمقارنة ونقار  
وأختك هتخشّ تجيب لك طبق البسبوسة من جوّا  
وأمّك هتعمل لكوا جلّاش مخصوص وإنتوا قاعدين  
-  
فتجنّب إشعال الغيرة دي  
لكن ما فيش مانع تسرف في مدح زوجتك أمام أهلها  
هنا هيّا هتحسّ بإنّ التقدير بدأ يخرج خارج سياق المنزل  
-  
احتياج الزوجة للتقدير بيتزايد  
فتلاقيها بتفكّر تعمل مشروع  
أو تشتغل  
وهنا دورك إنّك لو ربّنا ميسّر لك ماديّا  
فدورك إنّك تعمل ليها المشروع ده  
تذكّر قوله تعلي  
لينفق ذو سعة من سعته  
اعمل لها مشروع مش بهدف المكسب  
لكن بهدف إنّها تنزل وتتابع وتسأل  
وتفكّر في تطوير شغلها  
و و و  
-  
ده كلّه له عائد من زيادة تقديرها لنفسها  
هيّا محتاجة التقدير ده  
يا راجل تخيّل إنّها بتبحث عن التقدير ده  
حتّي لو في شغلانة بسيطة  
بتكون هيّا فيها موظّفة بتتلقّي تعليمات مدير غبي  
طول الوقت هوّا مش عارف هوّا عاوز إيه  
كلّ ده لمجرّد إشباع شهوة تقديرها لنفسها  
-  
فما بالك بقي لو كان التقدير ده  
جاي من مشروع بتاعها هيّا شخصيّا  
وخلّيك حريص إنّك لو هتعمل حاجة زيّ كده  
إنّه يكون فيه نسبة العمل الخيريّ  
يعني ما تفكّرش في أرباحها  
فكّر هيّا هتوظّف معاها كام واحدة أرملة مثلا  
او متزوّجة وزوجها رقيق الحال  
حتّي لو الموضوع هيبقي كلّه خيري في خيري  
ما فيش مشكلة  
المهمّ إنّها تحسّ إنّها بتعمل حاجة  
-  
طيّب افرض إنّك ما تقدرش تعمل لها مشروع  
ارفض فكرة إنّها تتوظّف  
بس خش لها من باب إنّك شايفك أميرة  
ومش متخيّل حدّ يعطيكي أوامر أو يهزّقك (غيري)  
-  
عمرك شفتي ملكة إنجلترا مقدّمة السي في بتاعها لشركة  
آهو إنتي بالنسبة لي أعظم من ملكة إنجلترا  
يا ملكة جمال العشوائيّات إنتي يا مهلّبيّة  
-  
لكن في النهاية ارفض فكرة عملها  
-  
التقدير بيمتدّ أيضا لتقدير الجمال  
لدرجة إنّي باعتبر إنّ تبرّج النساء في الشوارع  
من أسبابه عدم تقدير الأزواج لجمال زوجاتهم في البيوت  
فالزوجة بتطلع تطلب التقدير ده من برّه  
-  
طبعا أنا لا ألتمس العذر للمتبرّجات  
وأزواج المتبرّجات بالنسبة لي  
مش عاوز أقول لكوا شايفهم إزّاي  
-  
ولكنّي عاوز أوجّه رسالة للزوج ده  
إنّه فيه طريقة أسهل من مجرّد منع الزوجة من التبرّج بالقوّة  
ألا وهي إنّه لو أسرف في تقدير جمال زوجته  
هيشبع عندها الشهوة دي  
شهوة الغزل في جمالها  
والتفات الأعين عليها  
وتمنّي القلوب لها  
-  
هيّا الستّ عندها الشهوة دي يا أخي  
وإحنا لمّا بنطالبها بالحجاب بنطالبها بكبت هذه الشهوة  
فكن أنت معينا لها علي التغلّب علي هذه الشهوة  
-  
من خلال ماذا ؟  
من خلال إشباع احتياجها لها  
فلا تدع فرصة تكون فيها زوجتك قد وضعت عطرا لك  
لا تفوّت الفرصة بدون الثناء علي هذا العطر  
والمبالغة في شمّه ومن ثمّ الثناء عليه  
-  
لو وجدتها ترتدي ملابس ضيّقة فلا تتردّد عن التحرّش بها  
هي تحتاج ذلك وتطلبه بطريقتها  
فعزّة نفسها ستمنعها عن التصريح لك بذلك  
لكن أنا بقول لك بصراحة آهو عشان ما يبقاش ليك حجّة  
-  
انا أشعر بغيظ شديد من أبيات شعر كهذه  
إذا ما جلست طويلا أمامي - كمملكة من عبير ومرمر  
وأغمضت عن طيّباتك عيني - وأهملت شكوي القميص المعطّر  
فلا تنعتيني بموت الشعور - ولا تحسبي أنّ شيئا تغيّر  
أحبّك فوق المحبّة لكن - دعيني أراك كما أتصوّر  
صباحك سكّر  
-  
سكّر إيه يا روح أمّك ؟!  
صباحك زفت وقطران علي دماغك  
وعلي دماغ اللي كتب لك الأغنيّة  
-  
إذا جلست زوجتك أمامك كمملكة من عبير  
فهي تريد منك أن تشمّ العبير وتتغزّل فيه  
تريد منك أن تلمس المرمر وتتحرّش به  
تريد منك أن تلتهم طيّباتها بشفتيك المحترقتين شوقا  
تريد من سهام أمنيات عينيك أن تصيب طيّباتها في مقاتلها  
تريد منك أن تتقلّب كالقطّ الصغير في أحضان القميص المعطّر  
-  
وتقول لي موت الشعور ؟!  
ده موت الشعور والمشاعر والشعارير يا معدوم الضمير  
يا معدوم الشعور ياللي زيّ الزينة ديكور  
-  
ويرجع يقول لك  
كلماتنا في الحبّ تقتل حبّنا - إنّ الحروف تموت حين تقال  
فإذا وقفت أمام حسنك صامتا - فالصمت في حرم الجمال جمال  
-  
لا يا روح أمّك  
لا يا حيلتها  
صمتنا هوّا اللي بيقتل حبّنا - مش كلماتنا  
وليست الحروف هي التي تموت حين تقال  
بل مشاعر المرأة هي التي تموت حين لا تسمع الحروف  
-  
ولو وقفت أمام حسنها صامتا فده لأنّك معدوم الإحساس  
حسّ بالغلبانة اللي قدّامك  
دي البنيّة بقالها ساعة قدّام المراية بتتشقلب جوّا  
وتطلع لك عامله زيّ الأراجوز من البدع اللي عاملاها في نفسها  
تقوم تبصّ لها وتسكت ؟!  
يا متخلّف  
-  
لو هتسكت أنا ممكن أعذرك في حالة واحدة  
الا وهي إنّك تكون عينك بتحترق في شوق تجاه ما تراه  
ويداك تعملان في صمت  
-  
إنّما تسكت وخلاص كده ؟!  
يبقي يا ريتها كانت خلّفت سوسن  
يا ريتها كانت جابت دكر بطّ  
يا ريتها كانت بركت عليك وريّحتنا  
-  
انا مش عارف إيه اللي جابني هنا  
بسّ ع العموم خير  
خلّيك فاكر دايما  
[#الأمان\_والتقدير](https://www.facebook.com/hashtag/الأمان_والتقدير?source=feed_text&epa=HASHTAG)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته